الأرض مجال الانسان

الدليل التربويّ

السنة الخامسة – التعليم الأساسي

الكتاب المدرسي الوطني

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

الأرض مجال الإنسان

الدّليل التّربويّ

التّعليم الأساسيّ

السّنة الخامسة

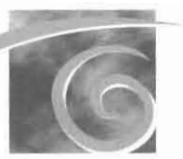

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

مقرر عامّ لجان التأليف: **سهام الخوري**

الأرض مجال الإنسان

الدّليل التّربويّ

التّعليم الأساسيّ

السّنة الخامسة

يوسف رشدان إليان (منسّق)
روعة حيدر المعبّي
نزيه خيّاط

المركز التربويّ للبحوث والإنماء
شركة الناشرين اللبنانيين ش.م.م.

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

الاعداد الفني والتقني: ■ الفريق التقني: ش.ن.ل.

النشر والتوزيع: شركة الناشرين اللبنانيين ش.م.م.

هاتف: ٠١/٢٧٧٤١٤

طباعة: شركة فن الطباعة

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولى ١٩٩٩

مشروع الكتاب المدرسي الوطني

بإصدار المركز التربوي هذه الدُفعة من الكتب المدرسية، يكون قد أنجز المرحلة الثانية من تأليف الكتب المدرسية وفق المناهج الجديدة، وتبقى أمامه المرحلة الثالثة. إننا نضع هذه الكتب بين أيدي التلاميذ والمعلمين بأمل كبير، هو أمل النجاح في الانتقال خطوةً خطوةً إلى اكتساب مادة علمية صحيحة وعصرية، بوسائل تربوية متطورة، وبمنهجية حديثة تشجع التفكير والبحث الشخصي، وتؤدي إلى اكتساب مهارات ومواقف أخلاقية ووطنية ترسّخ الانتماء إلى الوطن، وتعمّق الشعور الإنساني.

لا شك أن الثورة التي نشهدها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيّات الوسائل التربوية، حدّت من دور الكتاب، وأنزلته عن المقام الذي كان يحتله حتى الأمس القريب. ولكن الكتاب ما يزال عندنا، وفي معظم المجتمعات، الوسيلة التعليمية الأساسية. لذلك علينا ان نوليه أشد الاهتمام والعناية مضموناً وشكلاً، كما علينا ألاّ نكتفي به، بل ننطلق منه إلى مصادر معلومات أخرى. المهم أن نحرص على وضوح الرؤيا، ونحافظ على الاتجاه الصحيح إلى الهدف، فلا ندع الوسيلة تتحول إلى غاية، ليبقى التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية.

ليس من يجهل أو ينكر ما يتطلبه التأليف المدرسي من صفات علمية وتربوية وخبرات وتجارب ميدانية. وعلى الرغم ممّا تتحلّى به لجان التأليف من هذه الصفات، لم تخلُ كتب السنة الماضية من شوائب وثغرات، أشار اليها باحثون في مقالات متعددة، وقد أفدنا من بعضها. إنها طبيعة العمل الإنساني، مهما حسنت النيّات، ومهما بُذل من جهود. فالنقد البنّاء مشاركة فعلية في رفع مستوى التأليف، وتخفيف الأخطاء، وسدّ الثغرات. ما نرجوه أن يكون النقد موضوعياً، وبدافع تربويّ إصلاحي لبلوغ الأفضل. إن من مبادئ علمائنا وأدبائنا القدماء التي نعتز بها : مَن ينقد عليك كمن يؤلّف معك. وعليه فليكن النقد الموجّه إلى كتب المركز التربوي من هذا القبيل.

أخيراً ما نأمله أن نستفيد جميعنا من تجاربنا، فتأتي كتب المرحلة الثالثة والأخيرة أكثر تحقيقاً لأمانينا، وأكثر نفعاً لتلامذتنا، وأن نهيّئ أنفسنا لتقييم ما تمّ إنجازه من المناهج الجديدة، من أجل سلامة المسيرة التربوية، وضمان أفضل النتائج.

الدكوانة في ٢ حزيران ١٩٩٩

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

نمر فريحه

المقدمة

تتّضح التوجهات التربوية العامة والمسارات والأهداف الخاصة بمادّة الجغرافية كما رسمت في خطة النهوض التربوي مع صدور كتاب السنة الخامسة من مرحلة التعليم الأساسي لمادّة الجغرافية.

فالتطوّر التصاعدي للمفاهيم والمعارف الجغرافية الموازية للنموّ الذهنيّ والجسديّ للمتعلمين، وتفاعلهم مع المادة العلمية، ينسجم مع طرائق تناولها، إن لجهة اكتساب المعرفة والقدرات الذهنية والحسية الحركية، أو لجهة التفاعل مع المخزون المعرفيّ المكتسب من السنة السابقة.

وبالتالي فإن نمطية تأليف الكتاب، تؤكد على الاستمرارية والتراكمية لمنهج الجغرافية في مضمونه وفي طرائق المعالجة، بحيث يبقى المتعلم محورًا رئيسياً في العملية التربوية.

ولا نجد بالتالي غضاضة من العودة الى عرض نمطية التأليف كما سبق وعرضناها في السنة السابقة، والتي نعتمدها في هذه السنة. فالمواضيع التي أدرجها المنهج، تمّ تناولها عبر ترتيب تصاعديّ متفاعل يتوزّع على صفحات أربع.

الصفحة الأولى : وتشكّل مدخلاً يعرض الإطار العام للدرس مسبوقاً في أغلب الأحيان بعنوان دلاليّ لافت يجذب الانتباه، يرافقه مستند رئيسيّ (خريطة – صورة أو مجموعة صور أو رسم...) يبرز أهمية الموضوع وأهمّ عناصره.

الصفحة الثانية: تتضمّن تمارين ذهنية وأنشطة حسية حركية تعالج مضمون ودلالات مستندات الصفحة الأولى والثانية، وتستدرج المتعلم الى تفعيل حسّ الملاحظة لديه، وإيقاظ مخزون ذاكرته بشكل متفاعل مع تفاصيل يشار إليها أو يتمّ تحديدها أو تعالج بالمقارنة والاستدلال والاستنتاج.

ولا ريب أن تفصيل هذه الأنشطة تحت عناوين نصنّفها مثل: ألاحظ – أقارن – أحسب – أتعرّف – أقرأ خريطة... مع ما يقتضيه ذلك من تنويع في طرائق المعالجة والتي تستوجب إجاباتٍ شفهيّةً مقتضبةً في بعض الأحيان، وإجاباتٍ تفصيليةً تعتمد التعبير الصحيح والدقيق أحياناً أخرى، يهدف الى عدم الوقوع في رتابة الأسئلة والمعالجات المتشابهة. هذا التنوّع يشكّل عاملاً منشّطاً مستحسناً في الاكتساب المعرفيّ العام. وقد توّخينا تضمين هاتين الصفحتين غالبية الأهداف المعرفيّة والقدرات والمهارات المطلوبة.

الصفحة الثالثة: تتضمّن نصوصاً مركزة لا يتجاوز عدد أسطر مقاطعها الخمسة. يحمل كل مقطع عنواناً لافتاً في أغلب الأحيان، وهي تعالج موضوع الدرس وتغطي الأهداف بشكل دقيق. وقد صيغت بلغة واضحة دقيقة سهلة الفهم والاستيعاب. بالاضافة الى فقرة للمفردات والتعابير والمصطلحات الجديدة. وتختتم الصفحة بخلاصة للدرس لا تتجاوز الأسطر الأربعة.

الصفحة الرابعة: وقد عنونت «حقيبة المعرفة» وضمّناها نصوصاً وصوراً ورسوماً وأنشطة تهدف الى إغناء المخزون المعرفي للمتعلّمين، وتوسيع آفاق ومجالات مصادر المعرفة.

وقد أفردنا لبعض المواضيع ملفّات تشغل صفحتين، يتمّ عبرها تناول موضوع محدّد بواسطة تصاميم ورسوم أو صور ونصوص، تهدف الى توسيع آفاق المعرفة وتنويع مصادرها. ويمكن للمعلّم ان يتناول هذه الملفّات باستعراض تفاصيلها وطرح أسئلة مناسبة حولها، تجعل بيئة الصف نشطة متفاعلة بعناصرها: المعلّم – المتعلّم – الكتاب.

وتهدف المهارات التي يتضمّنها الكتاب إلى إكساب المتعلّمين قدرات ملازمة لمسارات المعرفة، تكملها وتساهم في ترسيخها.

وإذ تنقضي سنة ونباشر سنةً جديدة، في مسار اكتساب المعرفة وتنشئة أجيال تتهيّأ لتحدّيات القرن الواحد والعشرين، نجدنا معنيّين أكثر فأكثر بانتهاج أساليب علمية وتربوية متفاعلة مع معطيات العصر وتحدّياته في طلب المعرفة والمساهمة في إنتاجها.

المؤلّفون

الفهرست

المحور	عدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة
١ الإنسان والكون	٤	١- مفهومُ الكون – النجومُ والمجرّات.	١٠
		٢- نظامُنا الشمسيّ.	١١
		٣- الكواكبُ وأقمارُها.	١٢
		■ – ملفّ: مراحلُ اكتشافِ الفضاء.	١٣
٢ الكوكبُ الأرض	٦	٤- خطوطُ الطول والنِّطاقاتُ الزمنيّة.	١٤
		٥- دوائرُ العرض.	١٥
		■ – مهارة: تحديدُ المواقعِ على سطحِ الأَرْض.	١٦
		٦- النِّطاقاتُ الحراريّةُ الرئيسيّةُ: الحارّة – المعتدلة – الباردة.	١٧
		■ مهارة: تمثيلُ الحرارةِ والمتساقطاتِ على رسمٍ بيانيّ.	١٨
		٧ – خريطةُ العالمِ السياسيّة.	١٩
		■ – ملفّ: مفهومُ الدّولة – أرضٌ وشعب.	٢٠
٣ الإنسانُ والطبيعة	٦	٨- التضاريسُ وتوزُّع السُّكّان.	٢١
		٩- المُناخُ وتوزُّع السُّكّان.	٢٢
		١٠- المياهُ وتوزُّعُ السُّكّان.	٢٣
		١١- الموارِدُ الطبيعيّةُ الزراعيّةُ وتوزُّع السُّكّان.	٢٤
		١٢- النَّشاطُ الصناعيّ وتوزُّعُ السُّكّان.	٢٦
		١٣- النَّشاطُ التجاريُّ وتوزُّعُ السُّكّان.	٢٨
		■ – ملفّ: أثر الإنسان في الطبيعة – استغلالٌ مستمرٌ، الى أين؟	٣٠

المحور	عدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة

١٤		١٤– أَلْمَدينَةُ – مَوْقِعُها – شَكْلُها – أَقْسامُها.	٣١
		١٥– وَظائِفُ المَدينَةِ.	٣٢
		■ – مَهارَة: قِراءَةُ مُخَطَّطِ مَدينَةٍ.	٣٣
		■ – مِلَفٌ: أَلْحياةُ في المَدينَةِ: مَشاكِلُ وحُلولٌ.	٣٣
		١٦ – أَلمُؤَسَّسَةُ الصِّناعيَّةُ.	٣٤
		١٧ – أَلْمِنْطَقَةُ الصِّناعيَّةُ.	٣٥
		١٨ – أَنْواعُ الصِّناعاتِ.	٣٦
		■ – مِلَفٌ: التَّلَوُّثُ الصِّناعيُّ.	٣٧
		١٩ – النَّشاطُ الرِّيفيُّ التَّقْليديُّ.	٣٨
		٢٠– الاسْتِثْمارات الحَديثَةُ في الرِّيفِ.	٣٩
		■ – مِلَفٌ: التَّفاعُلُ بَيْنَ المَدينَةِ والرِّيفِ.	٤٠

٤ الإنسان في مجاله الحيوي